

الاسهام الفكري والفلسفي في عصر النهضة

انتهت العصور الوسطى في اوروبا في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي . النهضة : وتعني حركة الانبعاث الجديد او الاحياء . وهي محاولة البحث والاستقصاء والاعتماد على النفس والاهتمام بشؤون الحياة من أجل التجديد والتغيير والابتكار وفي كافة المجالات التي تساهم في رقي الانسان .
ومن اهم سمات عصر النهضة :

- ١- ظهور حركة الاصلاح الديني (الحركة البروتستانية) وتعني الاحتجاج ضد فكرة معينة . وأكد (مارتن لوثر) الذي قاد هذه الحركة على ضرورة الصلة المباشرة بين الانسان والرب .
- ٢- ادى نجاح هذه الحركة الى اضعاف سلطة الكنيسة .
- ٣- تقوية سلطة الحكام .
- ٤- ميّز لوثر بين السلطة الدنيوية والسلطة الروحية .
- ٥- ظهور نظم حكم مطلقة ، وحكام طغاة بعد اضعاف دور الكنيسة .
- ٦- ظهور فكر سياسي يناهض حكم الطغاة وينادي بالحرية .
- ٧- ظهور فكرة سيادة الشعب ، وفكرة التعاقد ، والتأكيد على الحرية .

الاسهام الفكري في مطلع العصر الحديث

بَحَثَ معظم فلاسفة هذه الحقبة في أصل الدولة وكيفية نشأتها واركائها واشكالها وغاياتها . وركّز الفكر السياسي الحديث على ثلاثة محاور :

- ١- محور الحرية .
 - ٢- محور السيادة .
 - ٣- محور العقد الاجتماعي .
- بعض الفلاسفة كان يدعو للحكم المطلق . وبعضهم يدعو الى مناصرة الحرية ، والمناداة بالمبادئ الديمقراطية .